

آليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي  
دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتامنغست

Mechanisms of counselors in schools and professional institutions to reduce the  
phenomenon of violence in the school environment

A field study on a sample of counselors in schools and professional institutions to reduce the  
phenomenon of violence in the school environment in Tamanrasset city

Hanni souleyman<sup>1</sup> zouberi abderahman

<sup>2</sup>-زوبيري عبدالرحمان <sup>1</sup>-\* سليمان حني

<sup>1</sup> -أستاذ محاضر أ جامعة احمد درايعية ادرار han.souleyman@univ-adrar.edu.dz

<sup>2</sup> -مستشار توجيه طالب دكتوراه جامعة امين العقال الحاج موسى اق اخموك تامنغست

[zoubiriabdo78@gmail.com](mailto:zoubiriabdo78@gmail.com)

تاريخ النشر: 2025/12/15

تاريخ القبول: 2025/09/30

تاريخ الاستلام: 2024/09/29

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة آليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لتناسبه وموضوع الدراسة، مستخدما الاستبيان كأداة لدراسة والمتمثلة في استبيان ( آليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف) من تصميم الباحثين ضم ( 22) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هي (المرافقة والوساطة والاعلام) على عينة من مستشاري التوجيه على مستوى ولاية تامنغست، كان عددهم (41) مستشارا موزعين على 41 مؤسسة تعليمية بالتعليم الثانوي والمتوسط.

وبعد المعالجة الاحصائية توصل الدراسة الى النتائج التالية: يعد بعد المرافقة الأكثر استخداما من طرف مستشار التوجيه كآلية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة. وهذا لصالح المستشارين الذين يملكون سنوات عمل تفوق 20 سنة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص. لصالح تخصص علم النفس .

\* المؤلف المرسل:سليمان حني ، الإيميل: han.souleyman@univ-adrar.edu.dz

كلمات مفتاحية: اليات التوجيه، مستشار التوجيه المدرسي والمهني، العنف المدرسي، المدرسة.

# Abstract:

The current study aims to know the mechanisms of counselors in schools and professional institutions to reduce the phenomenon of violence in the school environment. To achieve this, the researchers relied on the descriptive approach for its suitability to the subject of the study, using the questionnaire as a study tool represented in the questionnaire (Mechanisms of counselors in schools and professional institutions to reduce the phenomenon of violence in the school environment) designed by the researchers, including (22) paragraphs distributed over three dimensions, which are (accompaniment, mediation and media) on a sample of guidance counselors at the level of Tamanrasset district, the number was (41) counselors distributed over 41 educational institutions in secondary and intermediate schools. The current study reached the following results: There is a difference in the use of guidance counseling mechanisms to reduce the phenomenon of violence in the school environment in favor of the accompaniment dimension. There are statistically significant differences in the guidance counseling mechanisms to reduce the phenomenon of violence in the school environment attributed to the variable of experience. This is in favor of counselors who have more than 20 years of experience. There are statistically significant differences in the guidance counselor's mechanisms to reduce the phenomenon of violence in the school environment due to the variable of specialization in favor of the psychology specialization.

**Keywords:** Guidance mechanisms; school and professional institution counselor, school; violence; school.

# Résumé:

La présente étude visait à connaître les mécanismes du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire, pour y parvenir, les chercheurs se sont appuyés sur l'approche descriptive adaptée au sujet de l'étude. utiliser le questionnaire comme outil d'étude du questionnaire (Mécanismes du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle pour réduire la violence pure) de La conception des chercheurs comprenait (22) items répartis en trois dimensions : (accompagnement, médiation et information) sur un échantillon de conseillers d'orientation

au niveau de l'État Tamangiste. Leur nombre était de (41) conseillers répartis dans 41 établissements d'enseignement secondaire et intermédiaire. La présente étude atteint les résultats suivants : Il existe une différence dans l'utilisation des mécanismes du conseiller d'orientation pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire en faveur de la dimension d'accompagnement. Il existe des différences statistiquement significatives dans les mécanismes du conseiller d'orientation pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire en raison de la variable d'expérience. Ceci profite aux consultants qui ont plus de 20 ans d'expérience. Il existe des différences statistiquement significatives dans les mécanismes du conseiller d'orientation pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire en raison de la variable de spécialisation. En faveur d'une spécialisation en psychologie.

**Mots clés :** dispositifs d'orientation, conseiller d'orientation scolaire et professionnelle, violence scolaire, école.

#### • مقدمة

لقد عرفت منظومتنا التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة عدة تغيرات وتطورات سريعة ومتقاربة في المناهج والبرامج الدراسية مروراً بالتدريس بالأهداف والغايات والمرامي وصولاً إلى التدريس بالكفاءات ، معتمدة لذلك برامج تكوينية موازاة مع تسخير الوسائل المادية وتكييفها مع النسق الجديد المنتهج ولا سيما في ظل الأحداث الصحية الأخيرة التي أقتت بظلالها على التوزيع الأسبوعي للحصص لكل مادة ومنه التوقيت المخصص لكل فوج تربوي في ظل كوفيد 19 كورونا. وحتى في الحصص المقدمة والتي ابانت عن تطور مشهود في استخدام وسائل الاعلام والاتصال والتكنولوجيات الحديثة، وتخصيص مواقع رسمية للتكفل بإلقاء الدروس وتقديمها للمتمدرسين في شكل موحد أشرفت عليه وزارة التربية الوطنية. ان من بين التحديات التي واجهت منظومتنا التربوية هو ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، والتي تشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق العملية التعليمية من جهة، وتحقيق الامن النفسي للتلميذ من جهة أخرى ولمواجهة هذه الظاهرة وجب على الجميع من مدراء وأساتذة وإداريين ومستشارين المساهمة في معالجتها كلاً من جهة تخصصه ومسؤولياته، هذا الأخير يعد من بين المسؤولين الذين تقع على عاتقهم من خلال وضع برنامج إرشادي لفائدة التلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية.

الإشكالية:

ان تحقيق الأهداف التربوية مهمة جميع الفاعلين بالمجتمع، فالكلي يسهم في بلوغها، ولا نكتفي بإلقاء الدور على المدرسة كمالاً للمتمدرس من أجل تأمين نمو متكامل وسليم لشخصيته، صحيح ان المدرسة من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على اكساب الطفل قيماً تربوية أخلاقية دينية وبالتالي الحصول على شخصية متزنة تضمن السلوك السوي والقيام للمتمدرس داخل وخارج الحرم المدرسي. الا

ان هذا لا يمنع من بروز بعض الظواهر الخارجة عن المؤلف نتيجة التأثير والتأثر بين المجتمع والمدرسة والتي تلقي بظلالها على الوسط البيئي المدرسي وفيه تظهر عوامل العنف كظاهرة اجتماعية مدرسية. وبذلك أصبحت المدرسة وسطا متوترا يشهد صراعات بين مختلف المنتسبين اليه، بل وتعدت ذلك الى خارج اسوارها. شملت المتدربين والطاقي الإداري والتربوي البيداغوجي والعمال بالوسط المدرسي بمختلف مستوياته. ولعل من اهم العوامل التي تساعد المدرسة والمجتمع على الحد من انتشار الظاهرة هو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال تعيين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني بالمؤسسات التربوية حتى يساعد المتدريس على مجابهة المشاكل التي تعترض سبيل تدمرسة، ويساعدهم في تحقيق اهدافهم ومساعدتهم بمحاولة احداث التوافق بين الإمكانيات والقدرات من جهة ومتطلبات الشعب والتخصصات من جهة أخرى. فأصبح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم بفعالية منذ تعيينه بالمؤسسات التعليمية في الرفع من المستوى التحصيلي للمتدريس من خلال المرافقة والمتابعة والعمل على استبصار الذات من طرف المتدريس ومعرفة ذاته وقدراته وأهدافه الشخصية التي يصبو اليها واهم المسارات الدراسية التي تكفل له تحقيقها. عن تبصر ودراية وقناعة. وهذا ما يتسنى للمستشار من خلال الاحتكاك المباشر بالمتدريس للقيام بأهم الاعمال المسندة اليه واستغلال الاليات والوسائل المتوفرة لديه. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

- هل يوجد اختلاف في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص ؟

#### 1. الفرضيات:

- يعد بعد المرافقة اكثر الاليات التي يستخدمها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

#### 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية المجال الذي تتناوله الدراسة ( المدرسة، العنف) والذي استفحل في الوسط المدرسي، بغية إيجاد حلول لهذه الظاهرة، كما تكمن أهمية الدراسة في انها وفرت أداة للبحث -اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرس-) في هذا الموضوع من طرف الباحثين مستقبلا، ودراسات متغيرات أخرى، كما انها اثرت المنصات العلمية والبحوث الميدانية في هذا المجال.

#### 4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

- التعرف على مدى وجود اختلاف في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

#### 5. التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

1.5.1. آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في استبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف المدرسي المعتمد في الدراسة الحالية. والمتمثلة في الابعاد التالية:

1.1.5.1. المرافقة: متابعة المستشار المستمرة للمتمدرسين عبر مرحلة تعليمية محددة او عدة مراحل من أجل التكيف الإيجابي والاستبصار بالقدرات وتحقيق المشروع الشخصي. للمتمدرسين واوليائهم. وتتخذ عدة اشكال منها المساعدة والمساندة والتكفل.

1.5.2. الوساطة: هي احدى وسائل التوفيق بين المتخاصمين عن طريق تدخل شخص ثالث، وهي من الأساليب الحديثة، من أجل الوصول الى اتفاق رابح رابح، لفض النزاعات والخصومات مثلها مثل التحكيم. والتي يقوم بدورها في بحثنا هذا مستشار التوجيه والإرشاد لتسوية الصراعات أو النزاعات بين مختلف الفاعلين بالوسط المدرسي.

1.5.3. الحصص الإعلامية: هي تلك المدة الزمنية التي يقضيها مستشار التوجيه مع التلاميذ في الافواج التربوية لهدف محدد، وفق مراحل محددة بالبطاقة التقنية والمذكرة الفنية لكل نشاط يؤديه، تهدف الى تحقيق الأهداف المسطرة بحسب المرحلة وباستخدام وثائق وسندات إعلامية متنوعة تخدم هدف الحصص. وتنشط بتقنيات ومنهجيات مختلفة تبعاً لتمكن القائم بها.

#### 1. الاطار النظري للدراسة:

##### 1.1 تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

##### 1.1.1. التعريف اللغوي:

كلمة مستشار مأخوذة من الفعل استشار، شاور، تشاور، والمصدر استشارة ومشاورة.

والمستشار هو الشخص الذي يسدي النصائح والإرشادات في مجالات معينة.

وورد تعريفه في المعجم الوجيز بأنه الشخص العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي، والجزر اللغوي للإستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فردا ما. (حمزاوي، 2014، ص. 74)

### 2.1.1. التعريف الإصطلاحي:

يعرفه رمزي كمال بأنه شخص يسدي النصح والإرشاد الى الطلبة حول إختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي ان يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته وإستعداداته وميوله. (كريمة، 2010، ص. 94)

ويعرفه كمال: " بأنه شخص مؤهل وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي والطلبة أيضا حول مقترحات عملية التوجيه بهدف مساعدتهم على إتخاذ انسب القرارات". (سيلان، Silany، 2004، ص. 68)

ويعرفه فريد نجار قائلا: " إن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية. (حمزاوي، 2014، ص. 74)

ويعرفه مورييس روكلان بقوله: " هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس واكفاهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس. (حمزاوي، 2014، ص. 74)

ويعرف حسب الأمرية رقم 91/124/219 والتي موضوعها مستشار التوجيه بالثانويات على أنه: " عضو من الطاقم التربوي، يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال:

❖ التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.

❖ تقويم إستعداداتهم ونتائجهم المدرسية.

❖ المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.

❖ قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق إختبارات وروايز نفسية.

(مديرية التوجيه والتقويم ، المديرية الفرعية للتوجيه، منشور رقم 91-1241-219 ، يتعلق

بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات المؤرخ في 18/09/1993).

### ❖ 2.1 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

(تتجسد المهام المنوطة بمستشار التوجيه في القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في والذي صدر الموسم الدراسي 1991/1992، حيث تقرر إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم بالثانويات.

يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، (المؤرخ، 1991) ويندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، (المؤرخ، 1991) وتتمثل نشاطاته وتتجلى مهامه في مهام أربعة مجالات هي: الإعلام، التوجيه، التقويم، والمتابعة النفسية والاجتماعية سنعرض لكل منها على جانب بالترتيب:

#### 1.2.1. مجال الإعلام فيتمثل نشاطه في:

كون أن التلميذ يحتاج الى المعلومة الصحيحة والحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية الاجتماعية وبالتالي على المستشار محاولة:

❖ ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

❖ تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنة المتوفرة في عالم الشغل.

❖ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويدهم بالوثائق قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ. (المؤرخ، 1991)

#### 2.2.1. مجال التوجيه والإرشاد: يعتمد على:

❖ القيام بإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

❖ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

❖ المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الإستدراك وتقييمها (المؤرخ، 1991).

### 3. العنف المدرسي

#### 1.3.1 تعريف العنف المدرسي:

عرفه احمد حسين الصغير وقال عنه " العنف الطلابي هو السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وادريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقالييد مدرسية. والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي. (الخولي، 2008، ص. 183)

- تعريف يحي حجازي وجواد دويك: هو كل تصرف يؤدي الى الحاق الأذى بالآخرين، أدى جسميا أو نفسيا، ومن أشكاله السخرية والإستهزاء وفرض الرأي بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة. والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة. (الطيب، 2016، ص. 14)

مما تم عرضه من تعاريف ومفردات ومفاهيم تضمنتها تلك التعاريف يمكننا القول عن العنف عموما والعنف في الوسط المدرسي خصوصا هو تلك الممارسات والمشاهد التفاعلية غير الإيجابية والتي يشهدها الوسط المدرسي، والوافدة اليه من الوسط البيئي الذي تأثر به، وتشمل سلوكات منافية للطبع الإنساني وغير مقبولة اجتماعيا، فيها الفاظ وإيماءات وإشارات وأفعال وحركات موجهة من فرد تجاه فرد آخر، او

من مجموعة تجاه مجموعة او فرد، وتحدث هذه المشاهد داخل الحرم المدرسي او بقربه. تؤثر سلبيًا على الحياة المدرسية وتزرع الخوف في نفوس الاولياء والمتمدرسين وكذا المؤطرين القائمين على العملية التربوية.

### 2.3.1 طرق وكيفيات التصدي للعنف ومجابهته على مستوى البيئة المدرسية:

إن كبح جماح العنف المدرسي والتقليل من حدته في البيئة عموماً يجب أن يكون بخطى ممنهجة ومدروسة بدءاً من التنظير وسن القوانين الى التطبيق الميداني وفق الحالات المنتشرة، هذه العقوبات يفرضها مجلس إداري بدءاً من المدير بالمؤسسة للتصدي للأفعال الصغيرة قبل الكبيرة التي تحال الى مجلس التأديب، وغيرها من أشكال العنف الجسدية والتي يجب أن تحال على المتابعات القضائية للقانون المدني كالاعتداء الجنسي وحمل السلاح وابتزاز المال بالتهديد وبيع المخدرات والمهلوسات. (الخولي، 2008، ص.183).

ومن أهم طرق التصدي للظاهرة هي الوقاية، وتقع مسؤولية الوقاية على عاتق وزارة التربية من خلال إعطاء الأهمية القصوى في المهاج التربوي المعد من طرفها لاسيما التربية الخلقية والتي توضح سبل التعامل والخطوط الحمراء التي يجب ألا يتجاوزها الطالب ويلتزم بها المدرس وأعضاء الفريق التربوي في ظل الإحترام المتبادل داخل وخارج الحرم المدرسي من خلال الحقوق والواجبات، وتقسم الصحة العمومية الوقاية إلى ثلاثة مستويات: وقاية أولية، وقاية الثانوية ووقاية ثالثة.

- تشمل الوقاية الأولية الأساليب التي تهدف على منع العنف قبل حدوثه.
- تشمل الوقاية الثانية الثانوية الأساليب التي تركز على أكثر الإستجابات المباشرة على العنف، كالرعاية قبل الوصول الى المشفى أو الخدمات الأولية للإسعاف أو معالجة الأمراض المنقولة جنسياً التالية للإغتصاب. (الخولي، 2008، ص.183)

- وتشمل الوقاية الثالثة الأساليب التي تركز على الرعاية طويلة الأمد في أعقاب العنف كإعادة التأهيل والدمج الاجتماعي كالتقليل من حدة العجز طويل الأمد المرتبط بالعنف. كما يمكن التمييز بين هذه المستويات الثلاث عن طريق المدة الزمنية التي تحدث فيها قبل أو بعد العنف.

هيكلة النشاطات الثقافية والرياضية وإعتماد التحفيز لإكتشاف المواهب وتشجيعها. نشر ثقافة السلم والتسامح ونبذ العنف وتعميم تقنية الإنصات والتواصل بين المتمدرسين بعضهم البعض والأساتذة والتلاميذ خاصة في المراحل العمرية الحساسة. مراجعة نظام التأديب المدرسي من أسلوب عقابي على أسلوب علاجي، والتكثيف من حصص الإصغاء لتعزيز ثقة الطالب بنفسه وإيمانه بقدراته، وتوعيته بالجوانب الإيجابية لديه. إدراج مادة علم النفس المدرسي في المقاييس التي تدرس في تكوين الأساتذة والموظفين العاملين بالتربية في شتى المناصب لاسيما البيداغوجية منها والتربوية.



تعزيز الجانب الوقائي بتفعيل الإشراف اليومي على متابعة حضور الطلاب المتدربين ومواظبتهم والعمل على تجنب الجداول غير التربوية زمنياً.

إحصاء ومتابعة ودراسة الحالات المسجلة للعنف داخل المؤسسة بإشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتفعيل خلايا الإصغاء والمتابعة ولجان الإرشاد والمرافقة النفسية والتربوية، وأعضاء الطاقم التربوي للمؤسسة والفريق الطبي التابع لوحدة الكشف والمتابعة.

مراجعة نظام الرسوب والارتقاء وإصلاح نظام الامتحانات والاهتمام أكثر بالتوجيه المدرسي والمهني.

## 2. الأطار التطبيقي للدراسة:

### 1.2. الدراسة لاستطلاعية:

#### 1.1.2. أهدافها:

دراستنا الاستطلاعية مرحلة هامة في سبيل ضبط عدة متغيرات في موضوعنا هذا سيما ما تعلق بالأداة والعينة، وإبعاد الظاهرة التي نركز عليها والمتعلقة بآليات مستشار التوجيه والعنف في الوسط المدرسي، وكنا نهدف من خلالها إلى:

- التعرف على أهم الخصائص السيكومترية للأداة.

- تحديد العينة وضبط خصائصها.

### 2.1.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

#### - الخطوة الأولى:

اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات والبحوث والتي تطرقت لموضوع العنف المدرسي وأخرى لموضوع مستشار التوجيه بصفة مباشرة أو غير مباشرة، من أجل إيجاد الأداة الملائمة لدراستنا هذه فاطلعنا على الأدوات التي خصت بها كل دراسة، وبعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بالموضوع الحالي، لم يجد الباحثان مقياس يناسب موضوع الدراسة الحالية، مما دفعه إلى تصميم استبيان.

الخطوة الثانية: قام الباحثان بتوجيه سؤال لمجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد عددهم عشرة مستشارين، وكان الهدف منه معرفة أهم آليات مستشار التوجيه المناسبة للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

وكان نص السؤال كما يلي:

- ما هي الآليات التي تراها مناسبة للحد من تفشي ظاهرة العنف بالوسط المدرسي.

- الخطوة الثالثة: وبعد استرجاع الاستبيانات من العينة، تم استخلاص أربعة آليات وهي كالتالي:

الآلية الوسطة

الآلية المرافقة

الآلية الاعلام.

الآلية الملصقات والمعلقات

-الخطوة الرابعة: تصميم الاستبيان، مع توزيع الفقرات على ابعاد المقياس والجدول التالي يوضح ذلك  
الجدول رقم (01) استبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في صورته الاولى

الاعداد	الفقرات	العدد
بعد المرافقة	9,8,7,6,5,4,3,2,1	09 فقرات
بعد الوساطة	15,14,13,12,11,10,,	06 فقرات
البعد الإعلامي	23,22,21,20,19,18,17,16	08 فقرات
بعد الملصقات والمعلقات	29/28/27/26/25/24	06 فقرات
	مجموع الفقرات	27

توضيح ان الفقرات كلها موجبة زائد البدائل المطروحة (دائما. غالبا. متردد. أحيانا. ابدا)

إذا اجاب بـ دائما 4 . غالبا 3 . متردد 2 . احيانا 1 . ابدا 0

-الخطوة الخامسة:

3.1.2. قياس الخصائص السيكومترية لاستبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

الصدق: تم حسابه بطريقتين مختلفتين وهما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين: تم عرض استمارة التحكيم على ( 05 ) أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا بجامعة تامنغست.

وبعد استرجاع استمارات التحكيم من طرف الباحثان، وبعد الاطلاع عليها تم الاخذ بكل التوصيات التي تضمنتها والمتعلقة بتكرار بعد البنود فتم حذف المتكررة منها، كما تم دمج بعض الفقرات التي تخدم نفس البعد، ودمج بعد الملصقات والمعلقات مع بعد الاعلام، بنسبة اجماع من المحكمين تفوق 85 بالمئة. وخلص الاستبيان الى خمسة وعشرين (25) فقرة. موزعة على ثلاث ابعاد، والجدول التالية يبين ذلك:

الجدول رقم(02) الفقرات التي تم تعديلها بعد صدق المحكمين

الملاحظة والتعديل	الفقرات قبل التعديل
المعنى مكرر	احرص على زيارة الأقسام الدراسية وتفقد التلاميذ
المعنى مكرر	احرص على تفقد التلاميذ بالقسام
اجد تسهيلات من الإدارة لاتصال بالمتعلمين	تسهل الإدارة في تسهيل ادائي واتصال بالمتعلمين
اعتمد الملاحظة لمعالجة العنف داخل الوسط المدرسي	استند الى الملاحظة في معالجة العنف المدرسي
لهما نفس المعنى يدمجان:	اخصص صفحة الكترونية لمعالجة ظاهرة العنف بالوسط المدرسي
اوظف التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال لمعالجة العنف في الوسط المدرسي	اوظف التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال لمعالجة العنف في الوسط المدرسي

الجدول(03): أداة الدراسة بعد التحكيم:

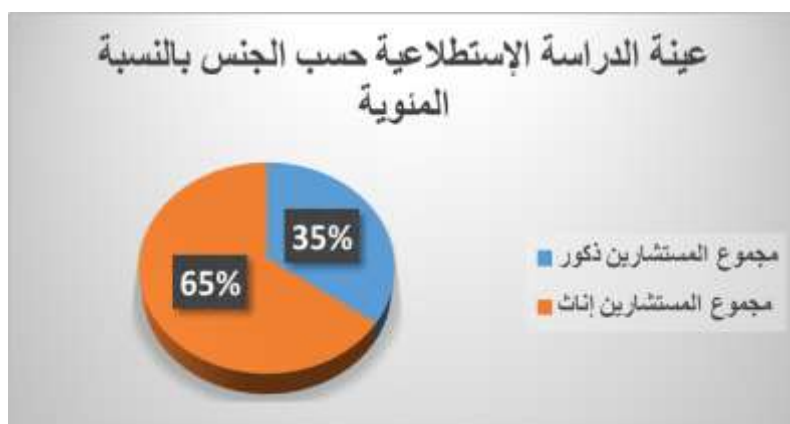
الاعداد	الفقرات	العدد
بعد المرافقة	10,9,8,7,6,5,4,3,2,1	10 فقرات
بعد الوساطة	17,16,15,14,13,12,11,10	07 فقرات
البعد الإعلامي	25,24,23,22,21,20,19,18,17,16,15,14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1	08 فقرات
		25

02-صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين الفقرة والاداة ككل، وبين الاداة والبعد من جهة ثانية.

تم توزيع الاستبيان، على عينة استطلاعية (20) فردا، من كلا الجنسين، والمرحلة التعليمية، ومن حيث المنطقة، والجداول التالية توضح ذلك

الجدول رقم(04) مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

مستشارين بالتعليم المتوسط		مستشارين بالتعليم الثانوي	
إناث	ذكور	إناث	ذكور
06	04	07	03
20			



الشكل (02) مواصفات عينة الدراسة حسب الجنس بالنسبة المئوية

وبعد استرجاع الاستمارات من العينة، (20) استمارة، تمت معالجتها ببرنامج الحزمة النفسية الاجتماعية الإحصائية (spss26) والجدول التالي يوضح ذلك.

### الجدول رقم(06) نتائج معامل الارتباط بين الفقرة والأداة ككل

م. ر.	الرقم	م. ر.	الرقم	م. ر.	الرقم	م. ر.	الرقم	م. ر.	الرقم
01	**0.51	06	**0.75	11	**0.49	16	*0.35	21	**0.65
02	*0.69	07	**0.64	12	**0.46	17	**0.62	22	*0.36
03	0.10	08	**0.59	13	**0.60	18	**0.47	23	*0.63
04	**0.77	09	**0.60	14	0.10	19	**0.48	24	**0.79
05	0.10	10	**0.52	15	**0.50	20	**0.50	25	**0.76

عند مستوى دلالة \*0.01 و\*0.05.

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان كل الفقرات دالة عند 0.01 وتمثلها الفقرات (01.04.06.07.08.09.10.11.12.13.14.17.18.19.20.21.24.25) والبقية داله عند 0.05 وتمثلها الفقرات التالية:(02.16.22.23)، ما عدا الفقرات (03.05.14) كانت غير داله. وهذا ما اعطى دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه ومنه فإن للأداة أكبر قدر من الجاهزية.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ، بالنسبة للأبعاد كانت كما يلي:

### الجدول رقم(07) نتائج معامل الفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان

معامل الارتباط	البعد
0.77	بعد المرافقة
0.55	بعد الوساطة
0.98	البعد الإعلامي

اما بالنسبة للأداة ككل فكانت معامل الثبات: 0.86. ويعد معامل عالي جدا يمكن الوثوق به. وعليه أصبحت فقرات الاستبيان 22 فقرة. الأداة جاهزة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

### 2.2. الدراسة الأساسية:

#### 1.2.2. منهج الدراسة:

تتوافر عدة مناهج وتختلف باختلاف طبيعة البحث المنجز، وطبيعة الأبعاد التي يريد الباحثان قياسها وعينة الدراسة الخاضعة للدراسة.

المنهج عبارة عن مجموعة من القواعد التي توضع بهدف الوصول الى الحقيقة في العلم بدراسة المشاكل واكتشاف الحلول. ونظرا لطبيعة موضوعنا الحالي الذي يتعلق بآليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي، كان من المناهج الملائمة في الدراسات الاجتماعية هو المنهج الوصفي، حيث اعددنا المادة العلمية الاكاديمية بالكفاية المرجوة والدقيقة حول مستشار التوجيه وظاهرة العنف في الوسط المدرسي من مختلف الجوانب التي نسعى لتحقيقها من خلال هذه الدراسة، بمعرفة الآليات التي يوظفها مستشار التوجيه للحد من تفاقم انتشار ظاهرة العنف بالوسط المدرسي. انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية طبقنا المنهج الوصفي الأكثر ملائمة لموضوعنا الحالي.

## 2.2.2. حدود الدراسة:

1.02. الحدود البشرية: تتحدد دراستنا الحالية في عينة الدراسة موضوع البحث الميداني من مجموعة مستشاري التوجيه والإرشاد.

2.02. الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي بولاية تامنغست.

3.03. الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 من شهر ماي حتى شهر جوان 2021.

## 3.2.2. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

1.03. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في عينة المستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين عبر ولاية تامنغست وعددهم تسعة وخمسون مستشار ومستشارة. والجدول الآتي يبين مواصفاتهم حسب الجنس

الجدول رقم (08) مجتمع الدراسة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
18.65	11	ذكر
81.35	48	انثى
100	59	المجموع

تتكون عينة الدراسة الأساسية من واحد وأربعين (41) مستشارا ومستشارة يعملون بقطاع التربية الوطنية بولاية تامنغست ويغطون المؤسسات التعليمية في الطورين الثانوي والمتوسط، تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الأصلي للعينة وكان الباحثان يستهدف التمثيل الكلي للولاية من عين صالح وتامنغست ويشمل الجنسين، والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول رقم (09) مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمنطقة والمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية		منطقة عين صالح		منطقة تامنغست		مجموع العينة	
متوسط	ثانوي	15		26		41	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
05	06	03	13	02	20	06	33
27	08	02	13	02	20	06	33

الجدول رقم (10) مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
60.97%	25	علم النفس
39.03%	16	علم الاجتماع



الشكل رقم (04) بين مواصفات العينة في الدراسة الأساسية حسب الجنس



الشكل رقم (05) يمثل دائرة نسبية تمثل العينة حسب التخصص

4.2.2. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: تم الاعتماد على أداة البحث التي صممها الباحثان وتم اختبارها من حيث الخصائص السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، وبعد أن أصبحت جاهزة تم استخراج نسخ ورقية منها وزعت على عينة الدراسة بمنطقتي عين صالح وتامنغست أعدت ان شرح الباحثان لهم الهدف من الدراسة والغرض منها، تم الاتصال بالسيدات والسادة المستشارين عن طريق التواصل الشخصي بمنطقة تامنغست ، وعن طريق استخدام تكنولوجيات التواصل الحديثة فيسبوك وماسنجر في منطقة عين صالح لتمكينهم من الاستبيان ووصولهم لهم.

بعد حصول جميع أفراد العينة على استبيان آليات التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وتمكنه من الإجابة عليه بعد مدة زمنية، شرع الباحثان في استعادة الاستبيان حيث نشير إلى أن جميع الاستبيانات الموزعة تمت استعادتها بالنسبة لمنطقة تامنغست ورقيا وبالنسبة لمنطقة عين صالح عبر استخراجها من وسائل التواصل الاجتماعي.

#### 5.2.2. الأساليب الإحصائية:

-التكرارات و النسب المئوية

-المتوسط الحسابي

-الانحراف المعياري

-اختبار "ت" لدلالة الفروق

-معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

3.عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.3.عرض ومناقشة الفرضية الاولى: والتي تصها يوجد تباين في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد

من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي؟

وللتحقق من ذلك قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استبيان الدراسة

ترتيب الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
01	0.41	2.97	بعد المرافقة
02	0.56	2.67	بعد الوساطة
03	0.64	2.49	بعد الاعلام

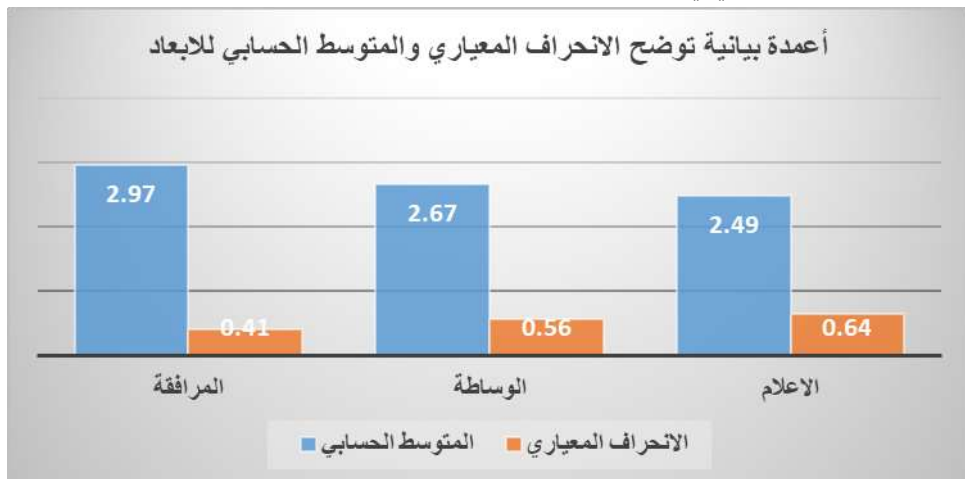
يتبين من الجدول أعلاه أن بعد المرافقة جاء في مقدمة الآليات التي يستخدمها المستشار للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بمتوسط حسابي قدر ب 2.97. ثم يليه بعد الوساطة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 2.67، ويليه بعد الاعلام في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب 2.49، وفي هذا دلالة على ان مستشار التوجيه والإرشاد يمارس مهامه في التقليل من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي من خلال توظيف هذه آليات وكانت نتائج الدراسة جد متقاربة في استخدامها كونها مترابطة ويستطيع توظيفها في موقف واحد، لأجل الاشراف والمتابعة للمتمدرسين بالمقاطعة التي يشرف عليها. كما انه يتفاعل مع المتمدرسين والأساتذة والأولياء وهذا للإحاطة بالظاهرة والحد منها بالتوصل الى الحلول الممكنة والتي يسهم فيها كل طرف من الأطراف. والمرافقة على رأسها يرجع الباحثان هذا الى ان طبيعة العمل المسند لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في طبيعته عمل ميداني للاتصال المباشر مع المتمدرسين فيه مكانه جيدة ومن كونه يتعامل مع الافراد في مختلف المراحل العمرية هذا يستدعي المرافقة بدرجة أولى لان فيها تبني علاقة ارشادية تتجانس فيها الظروف والتعرف عن كسب عن الفرد. وكذلك الشأن بالنسبة للوساطة وهي التي تكون حلقة ربط بيت المتمدرس المشترك بالعنف من طرف من الأطراف وهذا ما يجعل المستشار يستخدمه هذه الآلية للتوفيق بين الطرفين فهي انست ولها علاقة مباشرة بالتخفيف والحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي. أما عن الاعلام فقد حل كبعد ثالث وفي درجة ثالثة وهذا في نظري انه

يفتقد الي العلاقة الإنسانية التي تربط وتتكون بين المستشار وطرف آخر فهو يعد علاقة جافي لا تتضح فيها الاحاسيس والمشاعر مثل نظيراتها وهذا ما جعله كآلية ثالثة في اعتماد مستشاري التوجيه عليها. صحيح ان آليات مستشار التوجيه متباينة لكنها فاعلة من خلال توظيفها والاستناد اليها في معالجة ظاهرة العنف بالوسط المدرسي كظاهرة انتشرت ومست القطاع والقت بظلاله السلبية على جميع الفاعلين به.

وقد جاءت نتائج الفرضية الحالية متفقة مع نتائج دراسة بدوي (2015) التي اسفرت عن نتائج حول فعالية البرنامج الإرشادي ومن خلاله مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد لظاهرة العنف بالوسط المدرسي والذي حقق فيه البرنامج الارشادي فاعلية في التخفيف من السلوك العدواني، وهو نفس الهدف الذي تحقق من دراسة أبو صفية 2012 التي حققت دلالة في معامل آيتا الذي يقيس فاعلية البرنامج الارشادي 0.94 و 0.96 في الحد من سلوك العنف. ولم يصادف الباحثان في حد علمه أي من الدراسات خلصت الى نتائج اثبتت عدم صحة الفرضية الأولى.

مستشار التوجيه دورا في رصد ومعالجة ظاهرة العنف التي انتشرت بالوسط المدرسي بإجماع عينة المستشارين الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية والأساسية وبأنه معتمدا على عدة أساليب وآليات بالإضافة الى تلك الأساليب التي تعد مرجعا رسميا وتضمنها بحثنا زيادة على الإعلام المكتوب والسمعي والمرافقة بالإرشاد والتوجيه ولاستخدام الوساطة. فكلها أساليب تتنوع لدى المستشار ويوظفها حسب اختياره وتمكنه منها. وملائمة للموضوع الذي يتناوله وهذه النتائج تؤكد على أهمية مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية بآلياته (المرافقة. الوساطة. الإعلام)

وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الأولى القائلة بوجود تباين في استخدام آليات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ولصاح المرافقة في الدرجة الأولى تم تلها الوساطة في الدرجة الثانية والبعد الإعلامي في الدرجة الثالثة والأخيرة.





### الشكل (06) يوضح أعمدة بيانية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد

3.2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.

وللتحقق من ذلك استخدم الباحثان تحليل التباين الاحادي (Anova):

الجدول رقم(12) نتائج الفروق في اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والتي تعزى لمتغير الخبرة

القرار	Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
دال	0.01	5.17	0.38	38	14.56	داخل المجموعات	آليات مستشار التوجيه للحد من العنف المدرسي
				40	16.77	الكلية	
			0.90	2	1.80	بين المجموعات	
			0.17	38	6.64	داخل المجموعات	
				40	8.44	الكلية	

يلاحظ من الجدول اعلاه، ان قيمة Sig بلغت 0.01 دالة عند مستوى 0.01 ، وهذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق أجرى الباحثان الاختبارات البعدية بطريقة LSD وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم ( 13 ): اتجاه الفروق في البعد الاول والكلية لاستبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والتي تعزى لمتغير الخبرة.

المتغير	المجموعتين	الدلالة الإحصائية
الخبرة	فئة اقل من 10 سنوات / فئة اكثر من 10 الى 20 سنة	0.92
	فئة اقل من 10 سنوات / اكثر من 20 سنة	0.004

من خلال الجدول نجد أن اتجاه الفروق كان لصالح فئة اكثر من 20 سنة.

ويرى الباحثان ان هذه النتيجة منطقية، باعتبار ان عدد سنوات العمل تكسب المستشارين طرق اكثر نجاعة في التعامل مع اشكال العنف من طرف التلاميذ

لم يعثر الباحثان \_ في حدود علمي الباحثين \_ على دراسات تتفق او تختلف مع الدراسة الحالية.

03- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: والتي نصها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان ككل وابعاد آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من ذلك استخدم الباحثان اختبار (T. TEST) لعينتين مستقلتين:

الجدول رقم (14) نتائج الفروق في مقياس وابعاد استبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

القرار	Sing	درجة الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص	البعد
دالة	0.03	39	3.46	0.38	3.13	25	علم النفس	المرافقة
				0.33	2.76	16	علم الاجتماع	
دالة	0.03	39	1.81	0.39	2.80	25	علم النفس	الوساطة
				0.72	2.48	16	علم الاجتماع	
دالة	0.02	39	0.94	0.48	2.57	25	علم النفس	الإعلام
				0.84	0.37	16	علم الاجتماع	
دالة	0.03	39	2.22	0.35	2.84	25	علم النفس	الكلي
				0.55	2.35	16	علم الاجتماع	

يتضح لنا من خلال الجدول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام اليات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح تخصص علم النفس على حساب تخصص علم الاجتماع، اذ سجلنا بالنسبة لبعده المرافقة انحراف معياري قدره 0.38 ومتوسط حسابي يمثل 3.13 أمل لعلم الاجتماع في نفس البعد فكان الانحراف المعياري بـ 0.33 والمتوسط الحسابي بـ 2.76 وهي نسب اقل من تلك التي سجلناها في تخصص علم النفس ، ونفس الأمر بالنسبة لبعده الوساطة يبين لنا الجدول أن الانحراف المعياري لتخصص علم النفس هو 0.39 والمتوسط الحسابي هو 2.80 وهنا نسجل فارق في الانحراف لصالح علم الاجتماع الذي سجل 0.72 ومتوسط حسابي هو 2.48، وفيما يتعلق بالبعد الإعلامي كان الانحراف المعياري بالنسبة لعلم النفس 0.48 والمتوسط الحسابي 2.57 أما علم الاجتماع يمثل الانحراف المعياري فيه 0.84 أعلى ممن تلك التي في تخصص علم النفس، ومتوسط حسابي هو 0.37، وكذلك الشأن للمتوسط الحسابي الكلي الذي كان بالنسبة لعلم النفس 2.84 والانحراف المعياري 0.35 وبالنسبة لعلم الاجتماع 2.35 في المتوسط الحسابي و 0.55 في الانحراف المعياري.

وبالنسبة لدراسة الفروق بين الابعاد سجلنا قيمة ت بـ 3.46 في بعد المرافقة و 1.81 في بعد الوساطة و 0.94 في البعد الإعلامي وكبعد كلي كانت قيمة ت 2.22 لجميع الابعاد ويرجع هذا التباين المتقارب في نظر الباحثان كون ان علم النفس تخصص اقرب للإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني منه الى علم الاجتماع، بحث ان علم النفس يعطي تكويننا قاعديا ومعرفيا لصاحبه شاملا لاهم العوامل التي تعنى بشخصية الفرد من حيث السواء والاسوء والفروق الفردية والتي تشمل القدرات والمؤهلات والمواهب وتعمل عليها

من أجل أحداث التوافق لدى الفرد، ومستشار التوجيه يوظف هذه الآليات من منطلق التكوين الأكاديمي بحيث أشارت النتائج إلى تخصص علم النفس فائره جلي في استخدام وتوظيف الآليات لدى مستشار التوجيه.

لم يعثر الباحثان \_ في حدود علمي الباحثين \_ على دراسات تتفق أو تختلف مع الدراسة الحالية.

#### 4. الخاتمة:

ان مستشار التوجيه والإرشاد يمارس مهامه في التقليل من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي من خلال توظيف عدة آليات جاءت المرافقة كأول أداة وتلتها الوساطة وتلاها البعد الإعلامي في معالجته للظاهرة، وكانت نتائج الدراسة جد متقاربة في استخدام هذه الآليات كونها مترابطة ويستطيع توظيفها في موقف واحد، لأجل الاشراف والمتابعة للمتمدرسين بالمقاطعة التي يشرف عليها. كما انه يتفاعل مع المتمدرسين والأساتذة والأولياء وهذا للإحاطة بالظاهرة والحد منها بالتوصل إلى الحلول الممكنة والتي يسهم فيها كل طرف من الأطراف.

لمستشار التوجيه دورا في رصد ومعالجة ظاهرة العنف التي انتشرت بالوسط المدرسي بإجماع عينة المستشارين الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية والأساسية وبأنه معتمدا على آليات المرافقة والوساطة والاعلام التي تضمنها بحثنا زيادة على الإعلام المكتوب والسمعي والمرافقة بالإرشاد والتوجيه والإستخدام الوساطة. فكلها أساليب تتنوع لدى المستشار ويوظفها حسب اختياره وتمكنه منها. كما انه يمتلك القدرات التي تؤهله لممارسة المهنة بعض النظر عن الخبرة والاقدمية والتي قد تتباين في مدى التحكم بتوظيف وإستغلال الآليات والوسائل المتاحة لديه.

فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام البات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي ترجع لمتغير الخبرة لصالح المستشارين الذين يمتلكون خبرة ميدانية فافت العشرين سنة من حيث بعد المرافقة والبعد الكلي للاستبيان، بينما لم نعصر على فرقا دالا احصائيا بالنسبة لآليات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف المدرسي تعزى لعامل أو متغير الخبرة في استغلال آلية الوساطة أو الاعلام.

وخلصنا في دراستنا إلى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام البات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي ترجع لمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس على حساب تخصص علم الاجتماع إذ ان المستشارين المتكونين بعلم النفس وفروعه يتقدمون عن زملائهم الذين تلقوا تكوينا أكاديميا في علم الاجتماع. في البعد المتعلق باستخدام آلية المرافقة وفي البعد الكلي للاستبيان

مقترحات الدراسة: بناء على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان مايلي:

ان موضوع العنف المدرسي واسع ومتشعب جدير بالدراسة وذلك من جميع الجوانب السيكلوجية والسيكولوجيا والفيسيولوجية كونه عبارة عن جزئيات متداخلة فيما بينها ويؤثر بعضها على بعض.

-اعداد وإعادة سن النظم والقوانين وتحيينها بما يتماشى مع واقع المدرسة الجزائرية حاضرا، وما طرأ من تغييرات هي ليست بمنأى عنها. وبالتنسيق مع المجتمع المدني وجمعية أولياء التلاميذ.

-تعميق وتوسيع رقعة الاعلام الإيجابي والذي يدرس الظاهرة من أجل التوعية ويعكف على كشف مسبباتها لا النتائج التي تعد تحصيل حاصل.

-توسيع الحملات التحسيسية التوعوية وتنظيم جلسات الإستماع والإصغاء عبر الفضاءات الترفيهية والمؤسسات التعليمية خصوصا.

-تعميم توظيف مستشاري التوجيه والإرشاد بالمؤسسات التعليمية لاسيما التعليم الابتدائي لأهمية المرحلة وحساسيتها ودورها في التنشئة المستقبلية للفرد.

-العمل على تكثيف الدورات التدريبية للمستشارين لأجل المرافقة والمتابعة النفسية والتربوية والتدريب على الوساطة واستراتيجيات حل الصراع.

-إدارة الحصص الإعلامية والتنشيط الفعال.

-تدريب المستشارين على تطبيق وإستخدام الروايز المقننة وترجمتها وتفسيرها.

-التخفيف من كثافة الاعمال الإدارية لمستشار التوجيه والإقتصار على بعضها لفتح المجال امامه لبناء برامج تكفل ومتابعة نفسية تربوية للظواهر الت يكتسح البيئة المدرسية.

-الاهتمام بالمجالات التي يستطيع المت مدرس ان يصقل فيها مواهبه وقدراته وطاقاته السلبية بالوسط المدرسي.

### قائمة المراجع

- 1) الخولي، محمود .سعيد. (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. الطبعة الأولى. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 2) الطيب، حمداوي. (2016). العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الاسرية. مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الإجرام قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.
- 3) آمال أبوش. (2016/2017). تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.
- 4) حمزاوي، سهى (2019). الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة. مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة. المجلد (14) العدد 01. ص 69-92.
- 5) كريمة قنطاري و لوكيا الهاشي. (2010). معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها. دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي. ولاية قسنطينة مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. المجلد (3) العدد (03). ص 84-108.
- 6) Silany, Norbert. (2004). Dictionnaire de psychologie. Edition nathan : paris.